الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

امتحان السداسي الثاني في مادة الصورة والخطاب السينمائي

سنة أولى ماستر - تخصص أدب حديث ومعاصر

أجب عن الأسئلة الآتية :

1. اشرح بدقة العلاقة بين الصورة والتكنولوجيا - الصورة والإشهار ؟
2. هل يمكن أن تساهم الصورة في سلبية الحس النقدي لدى المشاهد ؟
3. بإمكان الصناعة السينمائية أن تتحول إلى سلاح من نوع آخر في يد المركز ؟ حلل الفكرة وناقشها مع التمثيل بنماذج سينمائية:
- 4- يقال : إنَّ حضور السينما في مجتمع من المجتمعات أو غيابها عنه، يمكن اعتباره مؤشرا من مؤشرات السوسيو- ثقافية على موقع البلد من التحديث. حلل الفكرة مع تقديم وجهة نظرك بدقة ؟

أستاذة المادة

2024/05/12

- حررت التكنولوجيا المعاصرة الصورة من سلبيتها ، لم تعد نسخا بل صارت توازي ما ينتج الشيء المنسوخ .
- عملت الصورة على ردم الهوية بين الثقافة العالمة والجمهير ، وتحطم التراتب الاجتماعي إلى حد أنها بدت وكأنها الوسيلة التي لا غنى عنها لتحقيق المساواة بين الناس .
- امتلكت الصورة المربكة والمصنوعة بكيفية تكنولوجية القوة والهيمنة على وسائط الاتصال المعاصرة ، مما يطرح السؤال عن مكوناتها وأنظمة إنتاجها ، التي تجعلها تحوز على هذا القدر من التأثير على العالم المعاصر .
- من أهم سمات الصورة أنها تمارس إغواء وسحرا على مستهلكها ومتلقيها بفضل استحواذها على حقله البصري ، فهي لا تترك شيئا خارجه إلا وضمنته داخل إطارها بغض النظر عن مضمونها وعن الرسالة التي تمررها ، وهذا ما يفسر إلى حد بعيد وضعيتها في الثقافة المعاصرة ، تلبي الصورة الحاجات الإنسانية كالحاجة إلى التمثيل الذاتي والحاجة إلى التمثيل العالم وإلى التمثيل الواقع من أجل السيطرة عليه والتحكم فيه تارة أو الاستمتاع والاحتفاء به تارة أخرى .

حين نتحدث عن الصورة الإشهارية نقصد تلك العلاقة الصورة بالرغبة ؛ إذ إن مهمة الإشهار هي جعل الأشياء مشتهاة أو مرغوب فيها ، فإنه أقرب إلى إثارة الرغبة في سبيل ترويجها بما يضمن انحياز المشاهد لها دون أن يفتن إلى ذلك ودون أن يستشعره فهي (الصورة الإشهارية) تعزف على أوتار حساسة إذا جاز القول وتلعب على غرائز معينة كالغرائز النرجسية وغرائز الالتماء ، وغرائز التلذذ ، التلصص ..

2- هل يمكن أن تساهم الصورة في سلبية الحس النقدي لدى المشاهد ؟ 5ن

يُمكن الصورة حين لا توظف بشكل سليم أن تساهم في تشكيل حس سلبي لدى المشاهد كما يمكن الحديث في العالم التكنولوجي عن التداعي الحر للصور بدل الأفكار ، فثمة طوفان بصري يغمر الناظر والمشاهد ، لا يترك له فرصة التقاط أنفاسه ، ويصيب فكره بالخمول ، فكلما تعرض لهذا السيل الغزير من الصور بدءا من شاشته الصغيرة وحاسوبه الشخصي إلى المصق الإشهاري ، والإعلان الدعائي تضاعف حسه النقدي السلبي وازدادت تبعيته للصور النمطية

3- بإمكان الصناعة السينمائية أن تتحول إلى سلاح من نوع آخر في يد المركز ؟ حلل الفكرة وناقشها مع التمثيل بنماذج سينمائية: 5ن

تشكل السينما اليوم دعما اقتصاديا قويا للدول المهتمة بالصناعة السينمائية، إلا أن هذا لا ينفي أن السينما تحولت إلى سلاح في يد المركز المهيمن؛ حيث أخضع الفن لسلطة وهيمنة المؤسسات الثقافية والاقتصادية والسياسية و أصبح يستخدم كأداة للدعاية التجارية والسياسية والإيديولوجية من قبل أجهزة ومؤسسات السيطرة في المجتمعات القائمة التي تشجع انتشار المنتجات الفنية الاستهلاكية عموما ، التي تهدف إلى التسلية كالأغاني والموسيقى والأفلام ذات الطابع التجاري، لذلك يمكن القول تمتلك السينما القدرة على تشيء الإنسان.

كما أن السينما أداة لتمثيل الآخر؛ حيث تروج السينما الأمريكية بوتيرة مستارعة لصور تسيء للإسلام والمسلمين، وقد تضاعفت حدتها في القرن العشرين لقد تعرض الإسلام بصورة خاصة إلى معالجة ليست عادلة، واليوم يربط صناع الصور بين العقيدة الإسلامية والسيادة الذكورية، والحرب المقدسة، وعمليات الإرهاب، التي تصور العرب المسلمين باعتبارهم أعداء ودخلاء وغرباء وأشرارا . أشار (جاك شاهين) في كتابه (الصورة الشريرة للعرب في السينما الأمريكية) أنه منذ 1896 وحتى اليوم ، وصم المخرجون على نحو جماعي العرب بتهمة العدا للجهالير وبأنهم متوحشون ، لا قلوب لهم، همجيون، متعصبون دينيا، مهوسون بالأموال...

4- يقال : إنَّ حضور السينما في مجتمع من المجتمعات أو غيابها عنه، يمكن اعتباره مؤشرا من مؤشرات السوسيو- ثقافية على موقع البلد من التحديث. حلل الفكرة مع تقديم وجهة

نظرك بدقة ؟

تعد السينما قوة اقتصادية مهمة فهي في المقابل أيضا مؤشر سوسيو ثقافي على موقع البلد من التحديث وهذا لما تمتلكه من أهمية وقد أدركت بلدان العالم ذلك وتنافست بشدة على الصناعة السينمائية ، فالسينما حاملة لخطابات متنوعة إيديولوجية وسياسية وثقافية ، وسياحية ، تساهم في إبراز هوية وثقافات الشعوب ، وبما أننا قلنا إنها سلاح قوي للهيمنة فينبغي على دول العالم الثالث تحديد إدراك أهمية الصناعة السينمائية وخطورتها ومواكبة التطورات والمنافسة، فالسينما أداة من أدوات القوة الناعمة، السينما قادرة أن ترسم صورة بلد ما (سلبيا وإيجابيا) ، مثلا السينما السياحية التي بإمكانها الترويج للبلد وخصوصيته الثقافية، وعموما مع التطور التكنولوجي تضاعفت أهمية الخطابات المرئية وأصبح من الضروري الاهتمام بهذه الصناعة لمواجهة ثقافة الآخر الساعية إلى الهيمنة ثقافيا وسياسيا ..

أستاذة المادة 2024/05/22